نهج البلاغة
في أسانيد العلماء الرواة

الأستاذ الدكتور

صالح مهدي عباس

(جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي)

نهج البلاغة في أسانيد العلماء الرواة

الأستاذ الدكتور: صالح مهدي عباس

(جامعة بغداد- مركز إحياء التراث العلمي العربي)

احتلت بعض المؤلفات العربية في مختلف العلوم والمعارف مكانة سامية في التراث الفكري ألإسلامي، ونالت شهرة واسعة، وذاع صيتها في ألآفاق ألإسلامية، وراجت رواجا كبيرا في حياة مؤلفيها، وتوافر العلماء عليها شرحا وتهذيبا وتعليقا واستدراكا، وتسابق النساخ والوراقون إلى نسخها وتكثير أعدادها، لأهميتها، ولرغبة العلماء في اقتنائها والعناية التامة بها لما لها من شأن عظيم في حياتهم العلمية والعملية، حيث أغنتهم عن الرجوع الى عدد كبير من المؤلفات المختصة في موضوع كل كتاب منها، ولكثرة هذه المؤلفات، نذكر منها:

ـ الكتاب ـ في النحو ـ لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠هـ).

ـ الفصيح في اللغة ـ لأبي العباس أحمد بن يحيى الكوفي المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ).

ـ ديوان المتنبي ـ لأبي الطيب أحمد بن الحسين الجعفي المعروف بالمتنبي (ت ٣٥٤هـ).

ـ صحاح اللغة وتاج العربية ـ لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ).

ـ القانون في الطب ـ للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (ت ٤٢٨هـ).

ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون ألأقاويل في وجوه التأويل ـ في التفسير ـ لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

ـ الشاطبية ـ في القراءات القرآنية ـ لأبي القاسم بن فيّره الشاطبي ألأندلسي (ت ٥٩٠هـ).
ـ ألألفية ـ في النحو ـ للعلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الجياني (ت ٦٧٢هـ).
ـ شرائع ألإسلام في مسائل الحلال والحرام ـ للشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن سعيد الهذلي المحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ).
ـ الكواكب الدريّة في مدح خير البرية ـ قصيدة البردة في مدح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ـ لشرف الدين محمد بن سعيد البوصيري (ت ٦٩٤هـ).
ونهج البلاغة واحد من هذه المؤلفات الشهيرة، جمعه السيد الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي العلوي (ت ٤٠٦هـ) من مختلف كلام مولانا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، المشتمل على «الخطب الرائعة، والرسائل الجامعة، والوصايا النافعة، في أداء محكم، ومعنى واضح، ولفظ عذب سائغ، وإذا هذا الكلام يملأ السهل والجبل، وينتقل في البدو والحضر، يرويه على كثرته الرواة ويحفظه العلماء والدارسون»[١].
والذي حفظ الناس عن ألإمام علي (عليه السلام) من خطبه في سائر مقاماته أربع مئة خطبة ونيّف وثمانون خطبة، يوردها على البديهة، تداول عنه الناس ذلك قولا وعملا[٢].
وقال ألإمام محمد عبده(رحمه الله):«ذلك الكتاب الجليل هو جملة ما اختاره السيد الشريف (رحمه الله) من كلام سيدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، جمع متفرقه، وسمّاه بهذا الاسم «نهج البلاغة» ولا أعلم اسما

---

١ . ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مقدمة المحقق ألأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم، ٥/١.
٢ . المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ ٤٣١/٢.

أليق بالدلالة على معناه منه، وليس بوسعي أن أصف هذا الكتاب بأزيد ممّا دلّ عليه اسمه، ولا أن آتي بشيء في بيان مزيته فوق ما أتى به صاحب ألأختيار»[1].

لقد اعتنى المسلمون عناية كبيرة بكلام أمير المؤمنين (عليه السلام) فحفظوه في صدورهم ورروه على السنتهم، وتناقله الرواة وألإخباريون، وحفلت به كتب التاريخ وألأدب والحديث على كثرتها، حتى أفرده العلماء وألأدباء والخطباء بكتب مستقلة، أو ضمن مؤلفاتهم المبسوطة، كان منهم:

أبو مخنف لوط بن يحيى ألأزدي الكوفي (ت١٥٧هـ).
أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ).
أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ).
نصر بن مزاحم بن سيار المنقري (ت ٢١٢هـ).
أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت ٢٣٥هـ).
أبو عثمان عمروبن بحر الجاحظ المعتزلي البصري (ت ٢٥٥هـ).
أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ).
أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت٣٤٦هـ).
أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ).
أمين الدين ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ).
رشيد الدين محمد بن محمد بن الوطواط (ت ٥٧٣هـ).
عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ابن ابي الحديد المدائني (ت ٦٥٥هـ).

وأفضل هذه المؤلفات وأكملها، وأحسنها ترتيبا، وأعظمها شأنا، هو ما قام به السيدالشريف الرضي من جمع مختار كلام ألإمام علي (عليه السلام) في الكتاب الذائع الصيت «نهج البلاغة» وقد وصفه بقوله:«ورأيت كلامه (عليه السلام) يدور

---

١ . ألإمام محمد عبده، نهج البلاغة:٤.

على أقطاب ثلاثة، أولها: الخطب وألأوامر، وثانيها:الكتب والرسائل، وثالثها: الحكم والمواعظ، فأجمعت بتوفيق الله سبحانه على الابتداء باختيار محاسن الحطب، ثم محاسن الكتب، ثم محاسن الحكم وألأدب مُفردا لكل صنف من ذلك بابا، ومفصلا فيه أوراقا...»[1].

انتشر نهج البلاغة بين الناس، وذاع صيته في البلاد ألإسلامية، وتصدر العلماء لتدريسه واقرائه على تلاميذهم في حلقات الدرس والسماع، وفي المجالس العلمية وألأدبية، فثارت الشكوك من بعض المناوئين والحاقدين في صحة نسبة الكتاب إلى ألإمام علي (عليه السلام)، وان الذي جمعه الشريف المرتضى وليس الشريف الرضي ؟! وإلى غيرذلك من ألأقاويل ؟ فانبرى بالرد على هذه ألأقاويل جملة من العلماء، وكان منهم العالم الفاضل ابن أبي الحديد المعتزلي في كتابه «شرح نهج البلاغة» حيث قال:«كثير من ارباب الهوى يقولون: إن كثيرا من نهج البلاغة كلام محدث صنعه قوم من فصحاء الشيعة، وربما عزوا بعضه إلى الرضي أبي الحسن أو غيره ؛ وهؤلاء أعمت العصبية أعينهم فضلوا عن النهج الواضح، وركبوا بُنيّات الطريق، ضلالا وقلة معرفة بأساليب الكلام.

وأنا أوضح لك بكلام مختصر ما في هذا الخاطر من الغلط فأقول: لايخلوا إما أن يكون كل نهج البلاغة مصنوعا او بعضه.

وألأول: باطل بالضرورة ؛ لأنا نعلم بالتواتر صحة إسناد بعضه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد نقل المحدّثون ـ كلّهم او جلّهم ـ والمؤرخون كثيرا منه، وليسوا من الشيعة لينسبوا إلى غرض في ذلك.

والثاني: يدلّ على ما قلناه ؛ لأن من أنس بالكلام والخطابة، وشدا طرفا من علم البيان، وصار له ذوق في هذا الباب ؛ لابد

---

١ ـ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة:١/٤٨.

ان يفرق بين الكلام الركيك والفصيح، وبين الفصيح وألأفصح، وبين ألأصل والمولد. وإذا وقف على كراس واحد يتضمن كلاما لجماعة من الخطباء أو لأثنين منهم فقط، فلا بد ان يفرق بين الكلامين، ويميز بين الطريقتين ؛ ألا ترى أنّا مع معرفتنا بالشعر ونقده ؛ لو تصفحنا ديوان ابي تمام فوجدناه قد كتب في أثنائه قصائد او قصيدة واحدة لغيره لعرفنا بالذوق مباينتها لشعر أبي تمام نفسه وطريقته ومذهبه في القريض ؛ ألا ترى ان العلماء بهذا الشأن حذفوا من شعره قصائد كثيرة منحولة إليه، لمباينتها لمذهبه في الشعر ! وكذلك حذفوا من شعر أبي نواس كثيرا لما ظهر أنه ليس من الفاظه ولا من شعره، وكذلك غيرهما من الشعراء ؛ ولم يعتمدوا في ذلك إلا على الذوق خاصة.

وأنت إذا تأملت نهج البلاغة وجدته كله ماء واحدا، ونفسا واحدا، وأسلوبا واحدا ؛كالجسم البسيط الذي ليس بعض من ابعاضه مخالفا لباقي ألأبعاض في الماهية ؛ وكالقرآن العزيز، أوله كوسطه، وأوسطه كآخره ؛ وكل سورة منه، وكل آية مماثلة في المأخذ والمذهب والفن والطريق والنظم لباقي الآيات والسور، ولو كان بعض نهج البلاغة منحولا، وبعضه صحيحا، لم يكن ذلك كذلك ؛ فقد ظهر لك للنيل من نهج البلاغة بالبرهان الواضح ضلال من زعم أن هذا الكتاب أو بعضه منحول إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

واعلم أن قائل هذا القول يطرقُ على نفسه مالا قِبَل له به ؛ لأنا متى فتحنا هذا الباب، وسلطنا الشكوك على أنفسنا في هذا النحو، لم نثق بصحة كلام منقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله أبدا، وساغ لطاعن أن يطعن ويقول: هذا الخبر منحول ؛ وهذا الكلام مصنوع ؛ وكذا ما نقل عن ابي بكر وعمر من الكلام والخطب والمواعظ وألآداب وغير ذلك، وكل أمر جعله هذا الطاعن مستندا له فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وألأئمة الراشدين والصحابة والتابعين والشعراء والمترسلين

والخطباء ؛ فلناصرى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يستندواإلى مثله فيما يروونه عنه من نهج البلاغة وغيره ؛ وهذا واضح»[1].

وعلى الرغم من هذه الحملة المضادة وإثارة الشكوك حوله !انتشرت رواية نهج البلاغة على عهد السيد الشريف الرضي (رحمه الله) في الآفاق الأسلامية، ورغب الناس في سماع كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وألإطلاع على كنوز اللغة والعلم والمعرفة التي جادت بها قريحة ألإمام (عليه السلام) وتضمنها هذا الكتاب، ومن ثم قويت عزيمة عدد من من هؤلاء السامعين لنهج البلاغة على انتساخ نسخة منه للتزود من علومها ولحفظها والرجوع اليها عند الحاجة، حتى كثرت نسخ نهج البلاغة في مشارق ألأرض ومغاربها.

ولذلك أقبل جملة من العلماء ألأفاضل من ذوي الخبرة والاختصاص على شرح نهج البلاغة وبيان مقاصده، وكشف معانيه بأوضح اسلوب وأيسر عبارة، وتنوعت هذه الشروح تبعا لتنوع آراء الشُّرّاح ومناهج بحثهم حتى زادت شروحه على التسعين شرحا، فضلا عن شروح عهد ألإمام علي (عليه السلام) لواليه على مصر مالك ألأشتر (رضي الله عنه) وهذا العهد جزء من نهج البلاغة، وقد أوصاه ألأمام بالترفق بأهل مصر، وحسن معاملتهم، والعطف عليهم.

ولكثرة شروح هذا النهج، ولعدم امكانية ذكرها جميعا في هذا البحث، سأقتصر على ذكر بعض منها:

أعلام نهج البلاغة ـ للسيد علي بن ناصر، المعاصر للسيد الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ).

منهاج البراعة شرح نهج البلاغة ـ لأبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ).

---

١ . نفسه: ١٠/١٢٨-١٢٩.

شرح نهج البلاغة ـ لفخر الدين أبي عبد الله محمد بن عمر الرازي صاحب التفسير المشهور (ت ٦٠٦هـ).
شرح نهج البلاغة ـ لأبي الفضل يحيى بن حميد بن ظافر المعروف بابن ابي طي الحلبي (ت٦٣٠هـ).
شرح نهج البلاغة ـ لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي (ت٦٥٠هـ).
شرح نهج البلاغة ـ للعالم عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن ابي الحديد المدائني المعتزلي (ت٦٥٦هـ).
شرح نهج البلاغة ـ للسيد الشريف رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلي (ت٦٤٤هـ).
شرح نهج البلاغة ـ للشيخ تاج الدين علي بن انجب البغدادي الشهير بابن الساعي (ت ٦٧٤هـ).
شروح نهج البلاغة ـ ثلاثة شروح ـ للعلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت٦٨٠ـ).
شرح نهج البلاغة ـ لجمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الشهير بالعلامة الحلي (ت٧٢٦هـ).
شرح نهج البلاغة ـ للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (ت ٧٩٣هـ).
منهج الفصاحة في شرح نهج البلاغة ـ للشيخ جلال الدين الحسين بن شرف الدين عبد الحق المعروف بالإلهي (ت٩٥٠هـ).
شرح نهج البلاغة ـ للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (ت١٠٣١هـ).
شرح نهج البلاغة ـ للشيخ الفاضل حسين بن شهاب الدين بن الحسين العاملي الكركي (ت١٠٧٦هـ).
الحواشي الضافية والموازين الوافية ـ للسيد الشريف نعمة الله الجزائري (ت١١١٢هـ).

ارشاد المؤمنين الى معرفة نهج البلاغة المبين ـ للشيخ الجليل يحيى بن ابراهيم الجحا، كان حيّا سنة (١٢٦٢هـ).
ومن شروح عهد ألإمام علي (عليه السلام) لمالك ألأشتر (رضي الله عنه)، نذكر منها:
التحفة السليمانية ـ للسيد ماجد البحراني (ت ١٠٩٧هـ).
اساس السياسة في تأسيس الرياسة ـ للشيخ سلطان محمد (ت١٣٥٤هـ).
عهد ألشتر ـ للشيخ الجليل محمد مهدي شمس الدين.
عهد أمير المؤمنين إلى القادة ـ عهد ألأشتر ـ للشيخ عباس نور الدين التوفر، طبع عام ٢٠٠٠م[١].
لقد وجد العلماء وألأدباء وأهل البلاغة والفصاحة وطلاب العلم في (نهج البلاغة) ما يشدهم اليه لغة وبلاغة وعقيدة وفكرا وتاريخا وأخلاقا... وأصبح له شأن كبير في عالم العلم والمعرفة، فكان مادة الدرس في مجالس العلماء ومحاضرات الشيوخ منذ عصر السيد الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى العلوي الموسوي (ت٤٠٦هـ) الذي تصدر بنفسه لتدريس (نهج البلاغة)وتسميعه لطلابه وخاصة جلسائه، فسمعه منه مباشرة الجم الغفير من أعيان القرن الخامس الهجري، وهم الرعيل ألأول من طلاب السيد الشريف الرضي ومعاصريه والمحبين لسماع كلام امير المؤمنين ألإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكان منهم:[٢] القاضي الشيخ أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة، قاضي ألأنبار (ت٤٨٦هـ).

---

١ . مجموعة من فهارس الكتب والمخطوطات، ومنها الذريعة إلى تصانيف الشيعة، والكراس الذي أصدره ديوان الوقف الشيعي ـ عهد مالك ألأشتر في ندوته المقامة عام ٢٠١٠م، وخاتمة مستدرك الوسائل في ترجمة السيد الشريف الرضي، وغيرها.

٢ . وفضلا عما جاء في الهامش السادس:طبقات أعلام الشيعة ـ للعلامة أغا بزرك الطهراني:النايس في القرن الخامس، والثقات العيون في سادس

الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري (ت٤٤٥هـ).
الشيخ أبو نصر عبد الكريم بن محمد الديباجي الهاروني وسبط بشر الحافي.
شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ).
العالم الجليل الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحلواني.
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن السادس الهجري، ما يأتي:
شمس ألإسلام أبو القاسم زيد بن محمد بن الحسين بن فندُق البيهقي (ت٥١٧هـ).
جمال الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الشيباني المعروف بابن ألأخوة البغدادي (ت٥٤٨هـ).
ظهير الدين فريد خراسان أبو الحسن علي بن زيد بن محمد بن الحسين بن فندق البيهقي (ت٥٦٥هـ).
الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن محمد بن علي الشعيري.
رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت٥٨٨هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن السابع الهجري:
السيد الشريف جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني (ت ٦٧٣هـ).
العلامة الجليل ألأشرف بن ألأغر بن هاشم المشهور بتاج العلى العلوي الحسني (ت٦١٠هـ).

القرون، وألأنوار الساطعة في المائة السابعة، والحقائق الراهنة في المائة الثامنة، وكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، وهدية العارفين أسماء المصنفين وآثارالمؤلفين للشيخ محمد أمين البغدادي، واتحاف ألأكابربإسناد الدفاتر للشوكاني، وألإجازة الكبيرة للمرعشي، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، وغيرها.

نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الهذلي المعروف بالمحقق الحلي (ت٦٧٦هـ).
السيد الشريف محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي.
العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني اللغوي (ت٦٧٩هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن الثامن الهجري:
جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر المعروف بالعلامة الحلي (ت٧٢٦هـ).
السيد الشريف شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (ت٧٦٠هـ).
فخر الدين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت٧٧٨هـ).
الشيخ الفاضل محمد بن علي بن الحسين بن علي بن اسحاق السراب شاهوري (كان حي سنة ٧٣١هـ).
العالم الجليل الشهيد ألأول محمد بن محمد بن مكي بن حامد العاملي (ت٧٨٦هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن التاسع الهجري (٨٠١-٩٠٠هـ).
شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد ألأسدي الحلي (ت٨٤١هـ).
السيد الشريف أو العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي بن القاسم العلوي الزيدي اليمني(ت٨٧٣هـ).
الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن محمد بن يونس البياضي النباطي العاملي (ت٨٧٧هـ).
ألإمام الواثق المطهربن محمد بن يحيى اليمني (ت٨٠٢هـ).
الشيخ الفاضل ناصر بن إبراهيم البويهي ألإحساني (ت٨٥٢هـ).

ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن العاشر الهجري (٩٠١ ـ ١٠٠٠هـ).
السيد الشريف صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي الوزيرالحسني اليمني (ت٩١٤هـ).
السيد الشريف أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الوزير الحسني اليمني (ت٩٨٥هـ).
الشيخ الجليل أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي (ت٩٨٨هـ).
العلامة الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي (ت٩٦٦هـ).
الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن علي بن عبد العالي الكركي (ت٩٤٠هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن الحادي عشر الهجري (١٠٠١ ـ ١١٠٠هـ).
١- القاضي صفي الدين أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد المسوري الزيدي (ت١٠٧٩هـ).
٢- العلامة القاضي أحمد بن صالح بن محمد بن علي المعروف بابن أبي الرجال اليمني (ت١٠٩٢هـ).
٣- الشيخ الجليل حسين بن جمال الدين محمدالخوانساري (كان حيّا ١٠٦٤هـ).
٤- السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل الزيدي اليمني (ت ١٠٢٩هـ).
٥- الشيخ الفاضل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي (كان حيّا سنة ١٠٠٨هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن الثاني عشر الهجري (١١٠١ـ ١٢٠٠هـ).
١- الشيخ العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي اليمني (ت١١٧٢هـ).

٢- السيد الشريف أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن اليمني (ت١١٩١هـ).
٣- الشيخ حامد بن حسن شاكر الصنعاني اليمني (ت١١٧٣هـ).
٤- السيد العلامة الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد المعروف بزبارة (ت١١٤١هـ).
٥- الشيخ الفقيه الحافظ محمد بن الحسن بن علي بن محمد المعروف بالحر العاملي (ت١١٠٤هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن الثالث عشر الهجري (١٢٠١- ١٣٠٠هـ).
١- الشيخ القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني اليمني (ت١٢٨٤هـ).
٢- السيد الشريف الإمام عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسني اليمني (ت ١٢٠٧هـ).
٣- السيد العلامة علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن عامر الشهيد اليمني (ت١٢٠٧هـ).
٤- العلامة القاضي محمد علي بن محمد الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ).
٥- العلامة السيد محمد تقي بن السيدمؤمن بن السيد محمد تقي الحسيني القزويني(ت١٢٧٠هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١- ١٤٠٠هـ).
الشيخ القاضي حسين بن علي العمري الصنعاني (ت١٣٦١هـ).
السيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله أبي طالب الحسني اليمني (ت١٣٠٩هـ).
الشيخ الفاضل عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليمني (كان حيّا سنة ١٣٥٥هـ).
العلامة الجليل الشيخ محمد محسن المعروف بأغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ).

العلامة الجليل ألأديب محمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمني (كان حيّا سنة ١٣٥٥هـ).
ومن أعيان العلماء الرواة لنهج البلاغة في القرن الخامس الهجري (١٤٠١-١٥٠٠هـ).
١- السيد الشريف العلامة شهاب الدين بن محمود المرعشي النجفي (ت١٤١١هـ).
٢- ولده السيد الشريف محمود بن السيد شهاب الدين بن السيد محمود المرعشي النجفي (ما يزال حيا يرزق حفظه الله)

جامع نهج البلاغة

هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى العلوي الموسوي المعروف بالشريف الرضي[١].
ولد السيد الشريف الرضي ببغداد سنة٣٥٩هـ.وكان أبوه يتولى نقابة الطالبين والحكم فيها أجمعين، والنظر في المظالم، والحج بالناس، ثم ردت هذه ألأعمال اليه في سنة ٣٨٠هـ بعد وفاة والده، أثنى عليه الثعالبي قائلا:«ابتدأ بقول الشعر بعد أن جاوزالعشر سنين بقليل، وهو اليوم ابرع ابناء الزمان، وانجب سادات العراق، يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بأدب ظاهر، وفضل باهر، وحظ من جميع المحاسن وافر، هو أشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر، على كثرة شعرائهم المفلقين، ولو قلت أنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق» .
ومناقبه كثيرة وفضائله أكثرمن أن تحصى، ازدانت بها صفحات الكتب والدواوين منذ نشأته إلى يوم الناس هذا، وأثنى عليه

---

١ . ترجمته في الثعالبي، يتيم الدهر:١٣٦/٣، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:٢٤٦/٢، وابن خلكان، وفيات ألأعيان:٤١٦/٤، وابن عنبه، عمدة الطالب: ٢٠٤، وابن معصوم، الدرجات الرفيعة:٤٦٦-٤٦٨، والبحراني، لؤلؤة البحرين: ٣٢٢-٣٢٩، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ١٩٢/٣-٢١٠، واغا بزرك الطهراني، النايس في القرن الخامس:١٦٤-١٦٥.

ألأدباء والمؤرخون والكتاب ثناء عطرا ووصفوه بكل جميل، وشهرته تغني عن ألإطناب ومؤلفاته راجت في حياته، وانتشرت في المدن ألإسلامية كان منها:«تلخيص البيان في مجازان القرآن» و«حقائق التأويل في متشابه التنزيل» و خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) و«ديوان شعره» و«ورسائل الشريف الرضي» و«المجازات النبوية» و«مجازات ألآثار النبوية» و«نهج البلاغة» وهذه المؤلفات كلها مطبوعة متداولة.

توفي السيد الشريف الرضي (رحمه الله) يوم ألأحد السادس من محرم الحرام سنةست وأربعمائة ودفن في داره بمسجد ألأنباريين بالكرخ، ثم نقل إلى مشهد الحسين (عليه السلام) بكربلاء ودفن عند أبيه، وقد حضر جنازته الوزير فخر الملك، وجميع ألأشراف والأعيان والقضاة، وكان يوما مشهودا.

طرق أسانيد روايات نهج البلاغة

ابتدأ السيد الشريف الرضي (رضوان الله تعالى عليه) تأليف كتاب في خصائص ألأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وأكمل منه خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام)، وحالت ألأيام دون إتمام هذا الكتاب، وألحق بخصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) فصلا يتضمن محاسن ما نقل عنه (عليه السلام) من الكلام القصير في المواعظ والحكم وألأمثال وألآداب، فا ستحسن جماعة من اصدقائه هذا العمل معجبين به، وسألوه أن يؤلف كتابا يحتوي على كلام أمير المؤمين (عليه السلام) في جميع فنونه ومتشعبات غصونه من خطب وكتب وحكم ومواعظ وادب، فاجابهم إلى ذلك، فكان «نهج البلاغة» بما اشتمل عليه

من محاسن كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) من الخطب والكتب والحكم وألأدب.[1]

احتل نهج البلاغة مكانته الرفيعة بين الكتب المشهورة المتداولة بين العلماء والناس وقد ترك هذا الكتاب أثرا جميلا في نفوس الدارسين والباحثين على السواء، وانتشرت روايته حتى بلغت كثيرا من المدن ألإسلامية في شرق الدنيا وغربها، وتصدر لقراءته وسماعه جملة من العلماء ألأفاضل كان في مقدمتهم جامع نهج البلاغة السيد الشريف الرضي (رضوان الله عليه) وقد تحلّق حوله طلابه وأصدقائه والمحبون لسماع نهج البلاغة، فكان أول شيخ تصدر لاسماع نهج البلاغة، فأخذ عنه طلابه، وعنه وعن طلابه - الذين سنذكرهم - انتشرت رواية نهج البلاغة في ألآفاق حتى يومنا هذا.

وبالنظرلكثرة طرق الرواية وأسانيد العلماء الرواة لنهج البلاغة اقتصرنا على اربعة طرق في أزمنة مختلفة، لبيان تواصل رواية هذا الكتاب الجليل أكثر من ألف عام في حلقات الدرس والسماع والمدارس والحوزات العلميّة، وهي:

الطريق ألأول: رواية الشيخ الجليل جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ).

الطريق الثاني: رواية الشيخ الفاضلألأديب محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ).

الطريق الثالث: رواية القاضي العلامة محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني الصنعاني (ت١٢٥٠هـ).

الطريق الرابع: رواية السيد شهاب الدين أبي المعالي محمد الحسين المرعشي النجفي (ت١٤١١هـ).

الطريق ألأول: رواية الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهرالحر العاملي.

---

١ . ينظر:ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة:٨٣/١

١- جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر المعروف بالعلامة الحلي[١] (ت ٧٢٦هـ).
لقد اشتهر بالعلامة الحلي، ولم يتفق لأحد من علماء الإمامية أن لُقّب ب(العلامة)على الإطلاق غيره، وإذا ما أطلق مجردا عُلم أن المراد منه هو جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي.
نشأ في مدينة الحلة ودرس في حلقة خاله الشيخ نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلي، وقد أخذ عنه الفقه وجميع ما صنفه وقرأه. ودرس الفقه على الشيخ مفيد الدين محمد بن علي بن جهم (جهيم) الأسدي، وأخذ عن السيدين الجليلين رضي الدين علي بن موسى بن طاووس وأخيه جمال الدين أحمد، ودرس عليهما الفقه والحديث والأدب، وأخذ عن العلامة الفيلسوف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، العلوم العقلية، وعن غيره من العلماء.
أثنى عليه ابن داود بقوله:«شيخ الطائفة، وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإمامة إليه في المعقول والمنقول...).
له مؤلفات جليلة في عجة فنون زادت على العشرين ومئة مؤلفا في العلوم العقلية والنقلية، منها: «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» و«قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» و«تهذيب طرق الوصول إلى علم الأصول» و«النهج الوضاح في الأسانيد والصحاح» و«نهج الإيمان في تفسير القرآن»

---

١ . ترجمته في: ابن أبي داود الحلي، الرجال:١١٩، والذهبي، سير أعلام النبلاء:١٧/٤٧٤، والصفدي، أعيان العصر:٢/ ٢٩٢ــ٢٩٣، والوافي بالوفيات:١٣/٨٥، وابن حجر، الدرر الكامنة:٢/٤٩، و٧١، وصالح مهدي عباس، شخصية العلامة الحلي ألأدبية واللغوية من أسانيد مسموعاته ومروياته عن شيوخه:١-٧.

و«المطالب العلية في علم العربية» و«خلاصة ألأقوال في معرفة الرجال» و «النور المشرق في علم المنطق» وغيرها.
٢- عن والده سديد الدين أبي المظفر يوسف بن علي بن المطهر الحلي (كان حيا سنة ٦٦٥هـ)[١].
كان موصوفا بسعة ألأطلاع والعلم والفضل والفقاهه وطول الباع بالكلام وألأصول فضلا عن الجلالة والكمال، وكان فقيها محققا مدرسا عظيم الشأن.وكان هو والشيخ مفيد الدين محمد بن علي بن جهيم الحلي أعلم فقهاء الحلة وعلمائها في عصرهما بعلمي الكلام وأصول الفقه، وله عدة مصنفات في ألأصول والحديث والفقه رواها عنه حفيده فخر الدين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر.
٣- عن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس العلوي الحسني(ت٦٧٣هـ)[٢].
السيد الكبير السعيد الزاهد العابد الورع.كان عالما فاضلا صالحا زاهدا عابدا ورعا فقيها محدِّثا مدققا، ثقة شاعرا، جليل القدر، عظيم الشأن. وكان مجتهدا واسع العلم إماما في الفقه وألأصوليين وألأدب والرجال ومن أروع فضلاء أهل زمانه وأفقهم وأثبتهم وأجلهم حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لامزيد عليه.
روى عنه العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر جميع مصنفاته ومروياتهومقروءاته.له مؤلفات جليلة زادت على الثمانين مجلدا منها:«بشرى المحققين» في الفقه، و«شواهد

---

١ . ترجمته في: ابن داود الحلي، الرجال: ١٢٠، والتستري، مجالس المؤمنين:٥٧١/١، وعبد الله أفندي، رياض العلماء:١٣٠، والخوانساري، روضات الجنات:١٧٦.
٢ . ترجمته في: ابن داود الحلي، الرجال:٤٥، والخوانساري، روضات الجنات:١٩، وعبد الله أفندي، رياض العلماء:١٣٠، والحر العاملي، تذكرة المتبحرين: ٤٦١.

القرآن» و«بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية» و«المسائل في أصول الدين» و«عين العبرة في غبن العترة» و«زهرة الرياض في المواعظ» و«ألأزهار في شرح لامية مهيار» وغيرها.

٤- عن نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيدالمعروف بالمحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ)[١].

اشتغل بالدراسة وتحصيل العلم على عدد من العلماء منهم والده الشيخ حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي، والسيد فخار بن معد الموسوي، ونجيب الدين محمد بن نما الحلي وغيرهم، حتى وصف بالمحقق المدقق، واحد عصره، ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجة وأسرعهم استحضارا، وحاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والفصاحة والشعر وألأدب، وجمع العلوم والفضائل والمحاسن أشهر من أن تذكر، وكان عظيم الشأن، جليل القدجر، رفيع المنزلة، لانظير له في زمانه.

كان له حلقة درس أبرز طلابه فيها ابن أخته العلامة الحلي الذي روى عنه جميع مصنفاته ومروياته - له مؤلفات نبيلة كان منها:«شرائع ألإسلام في مسائل ألأحلال والحرام» و «كتاب المسلك في أصول الدين» و«كتاب المعارج في أصول الفقه» و«كاتب المنطق» و«المسائل الغرية» و«المعتبر في شرح المختصر» وهو مختصر شرائع ألإسلام، وغيرها.

- وثلاثتهم (أعني: والده سديد الدين يوسف، وجمال الدين بن طاووس، ونجم الدين جعفر المحقق الحلي).

٥- عن السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي الحائري(ت ٦٣٠هـ)[١].

---

١ . ترجمته في: ابن داود الحلي، الرجال:٨٣، والبحراني، لؤلؤة البحرين:١٥٠، والخوانساري، روضات الجنات:١٤٩، والقمي، الفوائد الرضوية:٦٤.

كان عالما فاضلا أديبا محدّثا، فقيها رجاليا نسابة راوية شاعرا، وكان من عظماء وقته بحيث لم يخل منه سند من أسانيد علمائنا المحدِّثين.

روى عنه والده السيد الجليل معد، ومحمد بن أحمد بن إدريس الحلي، صاحب كتاب السرائر، والفقيه أبي الفضل شاذان بن جبريل القمي، والنقيب أبي منصور الحسن بن معية العلوي الحسني، والسيد أحمد بن محمد الموسوي، وغيرهم.

وروى عنه الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، والشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي، وولده السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني، وغيرهم.

له كتاب «الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب» وهوكتاب لطيف نافع جامع في فنّه، ردَّ فيه على ابن أبي الحديد المعتزلي مؤلف «شرح نهج البلاغة» الذي توقف في إسلام أبي طالب (رضي الله عنه).

٦- عن الشيخ الجليل الثقة سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل بن أبي طالب القمي[٢]، نزيل المدينة المنورة دار هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

كان عالما فاضلا فقيها عظيم الشأن جليل القدر، صاحب المؤلفات البديعة التي منها:«إزاحة العلة في معرفة القبلة» و«تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم» و«الروضة في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)» وغيرها.

---

١ . ترجمته في: الحرالعاملي، أمل الآمل: ٢١٤/٢، والبحراني، لؤلؤةالبحرين: ٢٨٠-٢٨٢، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل:٣٣٢/٢-٣٣٣

٢ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل الآمل:١٣٠/٢، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل:٣٣/٣-٣٤، واغابزرك الطهراني، الثقات العيون:١٢٨.

روى عن والده جبرئيل بن إسماعيل القمي، وعماد الدين أبي القاسم الطبري، والشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البصروي، والسيد احمد بن محمد الموسوي، وغيرهم

روى عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، والسيد شمس الدين فخار بن معد الوسوي.كان حيّا في أواخر سنة ٥٩٣هـ، ولعله تجاوز القرن السادس الهجري.

٧- عن السيد أحمد بن محمد الموسوي[١].

كان عالما فاضلا جليلا.وهو السيد المُسْنِد الذي يروي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن علي بن قدامة، يروى عنه تلميذه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، وهومن أعلام القرن السادس الهجري.

٨- عن الشيخ الجليل القاضي أحمد بن علي بن قدامة (ت٤٨٦هـ)[٢].

كان قاضي ألأنبار.فاضل جليل فقيه، له معرفة بالشعر، وكان أديبا. وهو من تلاميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري وقرأ عليه «ألإرشاد إلى معرفة حجج الله على العباد» سنة ٤١١ هـ. ويروي أيضا عن السيد الشريفين الرضي والمرتضى رحمهما الله تعالى.

روى عنه القاضي عماد الدين الحسن بن محمد بن أحمد ألإستربادي قاضي الري، والسيد نجم الدين حموة بن أبي ألأغر الحسيني، والسيد أحمد بن محمد الموسوي، وغيرهم.

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ٧٢/٢، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل:٣٩/٣-٤٠، والمرعشي، ألإجازة الكبيرة:٣٨٣.

٢ . ترجمته في:ألأنباري، نزهة ألألباء: ٢٧٠، وابن شهرآشوب، المناقب: ١٢/١، والحر العاملي، أمل ألآمل:١٩/٢ــ٢٠، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل:٩٧/٣-٩٨، واغابزرك الطهراني، النايس:٢١، والمرعشي، ألإجازة الكبيرة:٣٩٧.

٩- عن جامع «نهج البلاغة» السيد الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى العلوي الموسوي (ت٤٠٦هـ).
الطريق الثاني: رواية الشيخ ألأديب محمد بن الحسن الحر العاملي (ت١١٠٤هـ).
العالم الحافظ ألأديب محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي[١].
آل الحر بيت علم قديم، وأسرة من ألأسر العلمية العريقة في جبل عامل بلبنان.
وينتهي نسبها إلى الشهيد الحر بن يزيد الرياحي (رضوان الله عليه) في واقعة الطف مع سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).
أخذ الحر العاملي عن شيوخ العلم، وكبار الكثير العلماء في عصره، وروى الكثير عن شيوخ الرواية والحديث في زمانه، كان من أبرزهم والده الشيخ حسن بن علي بن محمد الحر العاملي وقرأ عليه العربية والفقه، وعمّه الشيخ محمد بن علي بن محمد الحر العاملي أخذ عنه الفقه، والشيخ حسين بن الحسن بن يونس الظهيري العاملي أخذ عنه الفقه والحديث والعربية، وغيرهم.
كان شيخ المحدِّثين وأفضل المتبحرين، وهو العالم الفقيه النبيه المحدِّث المتبحر الورع الثقة الجليل، أبو المكارم والفضائل، صاحب المصنفات المفيدة، التي زادت على الخمسين مؤلفا منها:«وسائل الشيعة» و«إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات» و«بهية الهداية» و«الجواهر السنية في ألأحاديث القدسية» و«أمل ألآمال» و«تواتر القرآن» وغيرها.

---

١ . ترجمته في:البحراني، لؤلؤة البحرين:٦١ـ٦٤، والحر العاملي، أمل ألآمل:١٤١/١ــ١٥٤، القمي، الكنى وألألقاب:١٥٨/٢، العاملي، أعيان الشيعة:٥٢/٤٤ـ ٦٤، كحالة، معجم المؤلفين:٢٠٤/٩.

توفي رحمه الله في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع ومائة وألف.

٢- عن الشيخ الجليل الفقيه أبي عبد الله حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين الظهيري العاملي[١].

قال الحر العاملي:«شيخنا، كان فاضلا عالما ثقة صالحا زاهدا عابدا ورعا فقيها ماهرا شاعرا.قرأ عنده أكثر فضلاء المعاصرين، بل جماعة من المشايخ السابقين عليهم، وأكثر تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركة أنفاسه، قرأت عنده جملة من كتب العربية والفقه وغيرهما من الفنون، ومما قرأت عنده أكثر كتاب «المختلف». وألف رسائل متعددة، وكتابا في الحديث، وكتابا في العبادات والدعاء، له شعر قليل. وهو أول من أجازني.وكان ساكنا في جبع ومات بها رحمه الله وهو أول من أجاز الحر العاملي كتابة ومشافهة سنة إحدى وخمسين وألف.

٣- عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن العاملي الجبعي[٢].

كان عالما فاضلا فقيها محدِّثا محققا مدققا متكلما شاعرا أديبا، جليل القدر. قرأعلى الشيخ ابن الشهيد الثاني، والشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي، وغيرهما. كان كثير التنقل والترحال فدخل الحجاز واليمن والهند والعراق. وكان حسن الخط والحفظ. له «شرح الرسال و ألإثني عشرية» وجمع «ديوان الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني». وروى عن أبيه، وجده.وله شعر رائق.

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١/٧٠.

٢ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١/١٣٠-١٣٣، والمجلسي، بحار ألأنوار:ألإجازات:٢٥/٢٧٥-٢٧٦.

أجاز للسيد عز الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي في الثامن عشر من شهر محرم الحرام سنة عشر بعد ألألف من الهجرة الشريفة.

٤- عن الشيخ الجليل بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي[١].

كان هذا الشيخ علّامة فهّامة، محققا دقيق النظر، جامعا لجميع العلوم، حسن التقرير، جيد التحرير، بديع التصنيف، أنيق التأليف.

لأثنى عليه الشيخ محمد المحبي قائلا:«صاحب التصانيف والتحقيقات وهو أحق من كل حقيق بذكر أخباره ونشر مزاياه، واتحاف العالم بفضائله وبدائعه، وكان أمة مستقله في ألأخذ بأطراف العلوم، والتضلع بدقائق الفنون، وما أضن الزمان سمح بمثله، ولا جاد بنده، وبالجملة فلم تتشنف ألأسماع بأعجب من أخباره».

له مؤلفات جليلة نبيلة منها:«الحبل المتين في إحكام أحكام الدين» جمع فيه ألأحاديث الصحاح والحسان والموثقات وشرحها شرحا لطيفا. و«العروة الوثقى» في تفسير القرآن و«الزبدة في ألأصول»، و«رسالة في المواريث» و«الصمدية في النحو» و«التهذيب في النحو» و«شرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصالحين» و«الخلاصة في الحساب» وغير ذلك.

توفي رحمه الله لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة إحدى وثلاثين بعد ألألف، وكانت وفاته بأصبهان، ثم نقل ودفن في المشهد الرضوي على مشرفه السلام.

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١/١٥٥-١٦٠، والمحبي، خلاصة ألأثر:٣/٤٤٠، والبحراني، لؤلؤة البحرين:١٦-٢٣، والمرعشي، إلإجازة الكبيرة:٣٣٧.

٥- عن والده الشيخ الفاضل عز الدين حسين بن عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي[١].
كان عالما ماهرا محققا مدققا متبحرا جامعا أديبا منشئا شاعرا عظيم الشأن، جليل القدر، ثقة، من فضلاء تلامذة الشيخ الشهيد الثاني.وكان كثير الترحال إلى البلاد ألإسلامية فرحل إلى خراسان، وأقام بهراة مدة ثماني سنين لوعظ أهل هراة وإرشادهم، والقيام بإفادة العلوم الدينية.وإجراء ألأحكام الشرعية فيها، وقد توجه إلى حضرته الطلبة، بل العلماء والفقهاء من ألأطراف وألأكناف من أهل إيران وتوران لأجل مقابلة الحديث وأخذ العلوم الدينية، وتحقيق المعارف الشرعية.
له مؤلفات مفيدة منها: «كتاب ألأربعين حديثا» و«رسالة في الرد على أهل الوسواس سماها العقد الحسيني» و «حاشية ألإرشاد» و«تحفة أهل ألإيمان» و«العقد الطماسي» وغير ذلك.
توفي رحمه الله لثمان خلون من شهر ربيع ألأول سنة أربع وثمانين وتسعمائة عن ست وستين سنة تقريبا.
٦- عن الشيخ الجليل زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح العاملي الجبعي المعروف بالشهيد الثاني[٢].
كان من أعيان العلماء، وأعاظم الفضلاء، وهو عالم عامل، محقق مدقق، زاهد مجاهد، ومحاسنه أكثر من أن تحصى.ختم القرآن وهوابن تسع سنين، وقرأعلى والده فنون العلوم العربية

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١/٧٤ـ٧٧، والحراني، لؤلؤة البحرين:٢٣ــ٢٨، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل:٢/٢٣٢ــ٢٣٤، والمرعشي، إلإجازة الكبيرة:٣٣٧.
٢ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١/٨٥ـ٩١، والحراني، لؤلؤة البحرين:٢٨ــ٣٦، والنوري، خاتمة مستدرك الوسائل:٢/٢٣٥ــ٣٥٥، والمرعشي، إلإجازة الكبيرة:٣٣٨.

والفقه، وبعد وفاة والده سنة ٩٢٥هـ اشتغل على الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، ثم ارتحل إلى دمشق فاشتغل على الشيخ محمد بن مكي بن عيسى العاملي الشامي، وعلى الشيخ أحمد بن جابر ألأندلسي، وعلى كثير من علماء زمانه، الذين أخذ عنهم الفقه والحديث والعربية وألأصول.....

له مؤلفات جليلة منها:«منية المريد في آداب المفيد والمستفيد» و«كتاب المسالك» و«شرح ألألفية في النحو» و«مسكن الفؤاد عند فقد ألأحبة وألأولاد» و«كشف الريبة في أحكام الغيبة» و«منار القاصدين في أسرار معالم الدين» و«غُنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين» و«الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» وغير ذلك.

توفي رحمه الله شهيدا سنة ست وستين وتسعمائة في قصة طويلة ذكرتها كتب التراجم.

٧- عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي[١].

ألإمام ألأعظم، شيخ فضلاء الزمان، ومربي العلماء ألأعيان، الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي.كان عالما متبحرا محققا مدققا جامعا كاملا، جليل القدر، عظيم الشأن فريدا في عصره.

روى عنه الشيخ الجليل الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي بغير واسطة، وروى عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين ألأعرج الحسيني.

له مصنفات جليلة منها:«شرح رسالة صيغ العقود وألإيقاعات» و«شرح الجعفرية» وغيرهما.

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١/١٢٣، والبحراني، لؤلؤة البحرين، ١٧٠، وعبد الله أفندي، رياض العلماء:٤/١٢١، والنوري، خاتمة المستدرك:٢/٢٧٢-٢٧٤، والمرعشي:إلإجازة الكبيرة:٣٣٧، و٤٦٢.

توفي رحمه الله ليلة ألأربعاء الرابع والعشرين من جمادى ألأولى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة، ودفن ليلة الخميس بجبل صديق النبي.وظهرت له كرامات كثيرة قبل موته و بعده.

٨- عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني[١].

كان عاملا فاضلا جليلا شاعرا.يروي عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد ألأول محمد بن مكي العاملي عن أبيه.

قال الحر العاملي:«وقد رأيت كتابا بخطه فيه عدة رسائل منها: عين العبرة في غبن العترة، للسيد أحمد بن طاووس، ورسالة ما قيل فيمن عانق محبوبته مرتديا بالسيف، للسيد المرتضى، وغير ذلك.ورأيت فيه بخطه حديثا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أن رجلا قال له:«علمني دعاءً جامعا موجزا ! فقال له: الحمد لله على كل نعمة، وأسأل الله من كل خير، وأعوذ بالله من كل شر، واستغفر الله من كل ذنب» .

٩- عن الشيخ الجليل ضياء الدين علي ابن الشهيد ألأول محمد بن مكي العاملي الجزَيني[٢].

كان فاضلا محققا صالحا ورعا، جليل القدر، ثقة، فقيها عارفا بالعلوم العربية، بصيرا بالعلوم الشرعية.

روى عنه أبيه الشهيد السعيد محمد بن مكي العاملي، وعن بعض مشايخه، روى عنه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي، وغيره.

١٠- عن والده الشهيد ألأول السعيد شمس الدين محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني[١].

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١٧٩/١، والبحراني، لؤلؤة البحرين:١٧١ـ١٧٢، وعبد الله أفندي، رياض العلماء:٣٢٨/٤، والنوري، خاتمة المستدرك: /٢٧٣، والخوانساري، روضات الجنات:٦٢٢.

٢ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ١٣٤/١، والنوري، خاتمة المستدرك:٢٧٣/٢ـ٢٧٤.

كان عالما ماهرا فقهيا مجتهدا، متبحرا في العقليات والنقليات، زاهدا عابدا ورعا فريد دهره، فضله أشهر من أن يذكر، ونبله أعظم من أن ينكر.وكان شاعرا أديبا منشئا، عديم النظير في زمانه.

أكثر من الرواية عن شيوخه وارتحل لطلب العلم إلى مكة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومدينة الخليل (عليه السلام) ومن تأمل في مدة عمره الشريف، وسفره إلى تلك البلاد، وتصانيفه الرائقة في الفنون الشرعية، وتبحره في الفنون العربية وألأشعار والقصص النافعة، يعلم أنه من الذين اختارهم الله تعالى لتكميل عباده وعمارة بلاده، وأن كل ما قيل أو يقال في حقه فهو دون مقامه ومرتبته.

له مؤلفات جليلة منها:«الدروس الشرعية في فقه ألإمامية» و«غاية المراد في شرح بكت ألإرشاد» و«البيان في الفقه» و«اللمعة الدمشقية» و«كتاب ألأربعين حديثا» و«خلاصة ألإعتبارفي الحج وألأعتمار» وغيرها.

قتل رحمه الله شهيدا بالسيف حريقا بعده بالنار، يوم الخميس تاسع جمادى ألأولى سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق.

١١- عن السيد الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي جعفر بن علي العلوي الحسيني الموسوي[٢].

الفقيه المحقق، ألأديب ألأريب، الصالح الحافظ المتقن.وهو السيد الكبير المعظم الفاضل، الحامل لكتاب الله، شرف العترة الطاهرة مفخرة ألأسرة النبوية.

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ٢٣٥/١، والبحراني، لؤلؤة البحرين: ١٤٣ــ١٤٨، والنوري، خاتمة المستدرك:٣٠٢/٢ــ٣١١، والخوانساري، روضات الجنات:٦١٧ـ٦٢٢، واغابزرك الطهراني:الحقائق الراهنة:٢٠٥ـ٢٥٧، والمرعشي، ألإجازة الكبيرة:٤٣٩ـ٤٤٠.

٢ . ترجمته في:النوري، خاتمة المستدرك:٣٤٦/٢ــ٣٤٨، وأغابزرك الطهراني، الحقائق الراهنة:١٧٧ـ١٧٨.

روى عن خاله السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي، وعن الشيخ العلامة كمال الدين علي بن شرف الدين الحسين بن حماد الليثي الواسطي، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعد الهذلي الحلي، وغيرهم.
توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة.
١٢- عن الشيخ العام نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي[١].
ألإمام العلامة الورع القدوة، كان جامعا لفنون العلوم ألأدبية والفقهية وألأصولية، وكان أروع الفضلاء وأزهدهم، ومن العلماء الفقهاء المتبحرين.
روى عن والده عن جده يحيى، عن فخار بن معد الموسوي، والمحقق الحلي وهو ابن عمّه، والسيد محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي، ومحمد بن جعفر بن هبة الله بن نما روى عنه العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، وولده محمد بن يحيى بن أحمد، والحسين بن أردشير بن محمد الطبري، والسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، وعلي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي، وغيرهم.
له المؤلفات الجليلة منها:«الجامع للشرايع» و«نزهة الناظر في ألأشباه والنظائر» و«المدخل في اصول الفقه» وغيرها.
توفي رحمه الله ليلة عرفة من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة، ودفن بالحلة وقبره مشهور معروف.
١٣- عن السيد ألإمام العالم محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي[٢].

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل:٢/٣٤٦-٣٤٨، والبحراني، لؤلؤة البحرين:٢٥٢-٢٥٣، والنوري، خاتمة المستدرك:٢/٤١٤-٤١٦، والمرعشي، ألإجازة الكبيرة:١/٤٦٦.
٢ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمألآمل:٢/٢٨٠، والنوري، خاتمةالمستدرك:٣/٧-٨، والذهبي، تاريخ ألإسلام: ٦٢١-٦٣٠/٢٤١.

العالم النحرير المعظم، والفاضل الجليل روى عن عمّه ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة، محمد بن أسعد الجواني، ورشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب، ومحمد بن أحمد الصوفي، وغيرهم، وتصدر للرواية فسمع منه السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى الهذلي الحلي، ونجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي، وغيرهم.

ألف «كتاب ألأربعين» في حقوق ألأخوان، ونقل منه الشهيد الثاني رسالة الصادق (عليه السلام) غلى النجاشي والي ألأحواز، وأودعها في كتابه «كشف الريبة».

قال شمس الدين الذهبي:«روى عن عمّه أبي المكارم حمزة بن علي، وعنه مجد الدين العديمي وقال:«مات في جمادى ألأولى سنة ست وعشرين وستمائة، وله ستون سنة. وكان فقيها يُعدُّ من علمائهم» .

ويظهر من النص: أن ولادته سنة ست وستين وخمسمائة وإن قراءته لكتاب «المقنعة» للشيخ المفيد، على عمّه أبي المكارم حمزة بن علي في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ولم يكن يبلغ العشرين من عمره، صحيحه لاريب فيها.

١٤- عن الشيخ الجليل العالم رشيد الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب بن أبي نصر السروي المازندراني[١].

الفقيه المحدث، والمفسر المحقق، وألأديب البارع، والجامع لفنون الفضائل، وأفضل ألأوائل، محيي آثار المناقب والفضائل.

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل لآمل:٢/٢٨٥ــ٢٨٦، والبحراني لؤلؤةالبحرين:٣٤٠ـ٣٤١، والنوري، خاتمة المستدرك:٣/٥٦ـ٧٠، والصفدي، الوافي بالوفيات:٤/١٦٤.

كان عالما فاضلا، ثقة، عارفا بالرجال وألأخبار، أديبا شاعرا جامعا للمحاسن، متقدما في علم القرآن واللغة والنحو، وكان واسع العلم كثير العبادة والتهجد والخشوع.

روى عن جده شهرآشوب عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وروى عن محمد وعلي ابني عبد الصمد النيسابوري، والشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أي طالب الطبرسي، والسيد أبي الصمصام ذي الفقاربن معبد الحسني، والسيد المنتهى بن أبي زيد الحسيني الجرجاني، وغيرهم.

له المؤلفات الجليلة منها:«مناقب آل أبي طالب» و«المخزون والمكنون في عيون الفنون» و«الفصول في النحو» و«أسباب نزول القرآن» و«ومتشابه القرآن» و«ألأعلام والطرائق في الحدود والحقائق» وغيرها.

توفي رحمه الله في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، عن مائة سنة إلاّعشرة أشهر، ودفن في سفح جبل جوشن في مدينة حلب.

١٥- عن السيد الجليل عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل العلوي الحسني المروزي[١].

عالم دين، سيد جليل، يروي عن السيد ألأجل الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ محمد بن علي الحلواني، والشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي صاحب كتاب «الرجال» وغيرهم.

كان جليل القدر، ذا شأن عظيم وسعى جهده في بث أحاديث أجداده الكرام عليهم السلام، قلما خلت إجازة من روايته لسعة

---

١ . ترجمته في:الحرالعاملي، أمل ألآمل: ٢/١١٦، والنوري، خاتمة المستدرك:١١٤-١١٦، وعمدة الطالب:١١٥.

علمه ودرايته، والثقة بورعه وديانته.وكان فقيها عالما متكلما ضريرا.

توفي رحمه الله في حدود سنة عشرين وخمسمائة عن عمر يزيد على المائة وعشر سنين.

١٦- عن الشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني[١].

شيخ جليل، وعالم فاضل، يروي عن السيد الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، وأخيه السيد الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي، روى عنه السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمدبن معبد الحسني المروزي.

يحتمل ان تكون وفاته رحمه الله بعد الستين واربعمائة.

١٧- عن السيد الشريف الرضي جامع كتاب «نهج البلاغة»

الطريق الثالث: رواية القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني (ت١٢٥٠هـ).

ـ طريق الرواية اليمنية من كتاب «إتحاف ألأكابر بأسانيد الدفاتر» للشيخ محمد بن علي الشوكاني اليمني.

١- الشيخ الجليل محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني (ت١٢٥٠هـ)[٢].

نشأ بصنعاء فقرأ القرآن على جماعة من المعلمين وختمه على الفقيه حسن بن عبد الله الهبل، وجوّده على جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء.وحفظ كتبا كثيرة منها:«ألأزهار» للإمام المهدي و«مختصر الفرائض» للعصيفري، و«ملحة ألإعراب» للحريري، و «الكافية» و«الشافية» كلاهما لأبت الحاجب، و«التلخيص» للقزويني، وغيرها.

---

١ . ترجمته في المرعشي، ألإجازة الكبيرة:٤٠٠، ووالنايس في القرن الخامس: ١٧٣، والنوري، خاتمة المستدرك:٣/١١٥.

٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:٢ /٢١٤-٢٢٥.

كان كثير ألإشتغال بمطالعة كتب التواريخ ومجاميع ألأدب، ثم شرع في الطلب فقرأ على والده، وعلى السيد العلامة عبد الرحمن بن قاسم المداني، والعلامة أحمد بن عامر الحدائي، والعلامة أحمد بن محمد بن الحرازي، وبه انتفع بالفقه وعليه تخرج وطالت ملازمته له نحو ثلاث عشر درسا، منها ما يأخذه عن مشايخه، ومنها ما يأخذه عنه تلاميذه، واستمر على ذلك مدة.

وقد درس في فنون متعددة منها: التفسير والحديث وألأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والفقه والجدل والعروض.

وكان فقيها لأهل مدينة صنعاء.وصنف التصانيف المفيدة من مطولات ومختصرات منها:«نيل ألأوطارشرح المنتقى من ألأخبار» في أربع مجلدات، و«الفوائد المجموعة في ألأحاديث الموضوعة» و«ألإعلام بالمشايخ ألأعلام والتلامذة الكرام» و«البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» و«بغية ألأريب من مغني اللبيب» و «تشنيف السمع بإبطال أدلة الجمع» وغيرها.

توفي رحمه الله ليلة ألأربعاء لثلاث بقين من جمادى ألآخرة سنةخمسين ومائتين بعد ألألف، وصُلّي عليه بالجامع الكبير بصنعاء، ودفن بمقبرة خزيمة المشهورة بصنعاء عن سبع وسبعين سنة تقريبا.

٢- عن شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد (ت١٢٠٧هـ)[١].

قرأ بقرية شهارة على أهل العلم، ثم أرتحل إلى كوكبان وقرأ على من به من العلماء كالسيد عيسى بن محمد بن الحسين، ثم

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١/٤١٦-٤٢٠.

ارتحل إلى صنعاء وقرأ على السيد العلامة أحمد بن محمد بن إسحاق، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وغيرهما.
وكان إماما في جميع العلوم محققا لكل فن، ذا سكينة ووقار، وقل أن يوجد له نظير في ذلك، غير متعلق بالمناصب الدنيوية التي هي منشأ العداوة إما لحسد أو غيره.أخذ عنه الطلبة في فنون متعددة وكانوا يقصدونه في الغالب إلى بيته، وله في الشعر يد طولى وقصائده الطنانة موجودة في أيدي الناس.ولم يشتغل بالتأليف مع أنه أهل له.
توفي رحمه الله في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع ومائتين وألف.
٣- عن الشيخ العلامة حامد بن حسن شاكر الصنعاني اليمني[١].
نشأ بصنعاء وأخذ عن جماعة من أكابر العلماء فيها كالسيد العلامة صلاح بن الحسين ألأخفش، والسيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي، والسيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي، وغيرهم.وأكب على علم الحديث حتى فاق فيه، وشارك في سائر الفنون مشاركة قوية، وانتفع به الناس في الوعظ، وكتبه مضبوطة غاية الضبط، ولا يضبط إلا عن بصيرة حتى صارت مرجعا بعد موته.وله مؤلفات دالة على سعة حفظه للحديث واتقانه لهذا العلم، منها:«ألإنموذج اللطيف في حديث أمر معاذ بالتخفيف» .
توفي رحمه الله فجأة في سنة بضع وسبعين بعد المائة وألألف.
٤- عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن ابن ألإمام القاسم[٢].
نشأ بصنعاء وأخذ عن علمائها، وكان عارفا بعدة فنون، فهو العلامة المحقق المحدث البارع في علم السنة المشهور بحفظها

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١/١٨٨-١٨٩.
٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١/١٢٨-١٣٠.

وحفظ رجالها، وله يد طولى في علم ألأدب وقصائد طنانة، وله «تخريج لمجموع ألإمام زيد بن علي رضي الله عنه» نفيس يدل على باعه في علم الرواية. وكان مشهورا بدماثة ألأخلاق والتواضع والاحتمال والصبر وسكون الطبع والوقار.
توفي رحمه الله في أواخر شهر جمادى ألآخرة سنة ١١٩١هـ
٥- عن العلامة السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسيني الشهاري اليمني[١].
العلامة الحافظ المؤرخ مصنف كتاب «طبقات الزيدية» وهو كتاب لم يؤلف مثله في بابه، جمع فيه أسماء الرواة الذين في كتب ألأئمة الزيدية فأوعى ولم يشذ عنه أحد، ودل على تمكنه من هذا الفن وتبحره وسعة اطلاعه، وقوة باعه، واستوفى جميع طبقاتهم إلى زمانه، فذكر رجال عصره ومشايخ قطره.ورتبه على حروف المعجم، واسم كتابه «نسمات ألأسحار في طبقات رواة كتب الفقه وألأخبار» نفذ العلامة السيد إبراهيم إلى مدينة تعز حاكما فيها من جهة ألإمام المنصور بن المتوكل، وذلك في أيام المولى أحمد بن المتوكل، ولم يزل حاكما بها حتى توفي فيها
توفي رحمه الله بمدينة تعز، وقبره فيها، سنة ثلاث وأربعين بعد المائة وألألف.
٦- عن العلامة السيد الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين بن علي المعروف بزبارة العلوي الحسني.[٢]
رحا إلى صنعاء وأخذ عن العلامة الحسين بن محمد المغربي وأخيه الحسن بن محمد، والعلامة علي بن يحيى البرطي، والعلامة زيد بن محمد، وسائر أعيان ذلك الزمان.

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١/٢٢-٢٣.
٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١/٢١٦-٢١٧.

وبرع في جميع المعارف، وله عناية كاملة بأسانيد مسموعاته، وغيرها. وكان يوصف بكمال العرفان والحفظ، أتعب نفسه حتى فاق ألأقران، وحقق في النحو والصرف والبيان وألأصوليين والفقه والحديث والتفسير، وكتب كثيرا بخطه الحسن، واعتنى بالرواية، وضبط الرجال وألأسانيد.

توفي رحمه الله سنة إحدى وأربعين بعد المائة وألألف.

٧- عن القاضي العلامة أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان المعروف بابن أبي الرجال اليمني[١].

أخذ عن جماعة من أعيان العلماء منهم: ألإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد، والسيد ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين المؤيدي، والسيد عز الدين بن دريب، والسيد الرئيس محمد بن الحسن ابن ألإمام القاسم، والقاضي أحمد بن سعد الدين، وغيرهم. روى عنه السيد العلامة الحسين بن أحمد بن زبارة وأخذ عنه عدة علوم.

وبرع في كثير من المعارف، وهو صاحب كتاب «مطلع البدور ومجمع البحور» ترجم فيه لأعيان الزيدية، فجاء كتابا حافلا، ولولا كمال عنايته واتساع اطلاعه لما تيسر له جمع هذا الكتاب.زكان من العلماء المشاركين في عدة فنون، وله أبحاث ورسائل نفيسة ممتعة، ونظمه ونثرهفي رتبة متوسطة.

توفي رحمه الله ليلة الثلاثاء خامس ربيع ألأول سنة اثنتين وتسعين وألف.

٨- عن القاضي صفي الدين أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد بن علي بن غانم بن يوسف المسوري الزيدي اليمني.[٢]

القاضي ألأديب الفاضل المترسل البليغ المنشئ العارف، شارك في الفنون وتميز في كثير منها، وحرّر رسائل وفتاوى،

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ١/٥٩-٦١.

٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ١/٥٨-٥٩.

واتصل في أول عمره بالإمام القاسم بن محمد (عليه السلام)، وأخذ عنه، وكتب لديه وكان يؤثره، ثم اتصل بعد ذلك بولده الإمام المؤيد بالله فارتفعت درجته لديه، وصار أكثر الأمور منوطا به. وكان القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال من جملة تلاميذه، وأخذ عنه الكثير وأثنى عليه في كتابه «مطلع البدور» ووصفه بأوصاف فخيمة، وله شهرة كبيرة بالديار اليمنية.

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء سادس عشر شهر محرم سنةتسع وسبعين وألف.

٩- عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد العلوي الحسني اليمني[١].

أخذ العلم عن علماء اليمن المشهورين ومنهم والده الإمام القاسم بن محمد، وبرع في عدة علوم، ودرس وأفتى واشتهر فضله وزهده وورعه وعفته وحسن تدبيره.ولما مات والده أجمع العلماء عليه وبايعوه وذلك في سنة ١٢٠٩هـ.وعُرف بلين الجانب وحسن الأخلاق والتواضع والإحسان إلى أهل العلم والميل إلى الفقراء، وكان مشهورا بالعدل والمشي على منهج الشرع.

توفي رحمه الله يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رجب سنة أربع وخمسين وألف.وقبره بشهارة بالقرب من قبر والده رحمهما الله تعالى.

١٠- عن والده الإمام الأعظم المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد العلوي الحسني اليمني[٢].

اشتغل بطلب العلم على شيوخ ذلك العصر، فبرع في الفنون الشرعية، ومشايخه مشهورون مذكورون.وله مصنفات جليلة

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ٢/٢٣٨-٢٤٠.

٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ٢/٤٧-٥١.

نبيلة، منها في الحديث «كتاب ألإعتصام» جمع فيه كتب أئمة ألآل وكتب المحدِّثين من ألأمهات، غيرها، وله «كتاب ألإرشاد» في كراريس ذكر فيه فصولا مفيدة نفيسة، وله رسائل ومسائل مشهورة معروفة.

توفي رحمه الله ليلة الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع ألأول سنة تسع وعشرين وألف بشهارة.

١١- عن السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن محمد بن إبراهيم ابن ألإمام المطهر بن يحيى الزيدي[١].

هو أحد علماء الزيدية المشاهير.قرأ على ألإمام شرف الدين وأخذعنه جماعة منهم ألإمام القاسم بن محمد، وغيره.

وكان ساكنا بهجرة حوث ومات بها يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى ألآخرة سنة تسع وعشرين وألف، رحمه الله تعالى.

١٢- عن السيدأحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الوزير الحسني اليمني[٢].

أخذ عن السيد صلاح بن ألإمام عز الدين بن الحسن، والسيد عبد الله بن أمير المؤمنين شرف الدين، والسيد عبد الله بن القاسم، وصالح بن صديق النمازي الشافعي، وإبراهيم بن محمد سلامة، وغيرهم.وجمع بين العلم والعمل، وحاز الفضل عن كمل، وانتهت إليه العلوم النبوية، وتفجرت منه ينابيع البلاغة، والحكم العلوية.

وكان مؤرخا ثبتا، صنّف في تاريخ أسرته «تاريخ السادات العلماء الكمّل الفضلاء بني الوزير»، وشرح ارجوزة النمازي

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١٥٩/١.

٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ٣٦/٢.

في نسب ألإمام شرف الدين، وانتزع ألأحاديث المستحسنة الدائرة على ألألسنة، من كتاب السخاوي.
توفي رحمه الله في شهر ربيع ألأول سنة خمس وثمانين وتسعمائة.

١٣- عن ألإمام المتوكل على الله شرف الدين بن شمس الدين بن ألإمام المهدي العلوي الحسني اليمني[١].

كان اسمه يحيى ولم يشتهر به، إنما اشتهر بشرف الدين
قرأ على جماعة من العلماء منهم: عبد الله بن أحمد الشظبي في عدة كتب منها:«الخلاصة في علم الكلام» . ثم رحل إلى صنعاء سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة فتمم قراءة «المفصل» على الفقيه علي بن صالح العلفي، ثم قرأ شرح المفصل على الفقيه محمد بن إبراهيم الظفاري.وقرأ الحديث على ألإمام محمد بن علي الوشلي، وقرأ كثيرا من الفنون، وبرع في العلوم العقلية والنقلية، واشتهر علمه وظهرت نجابته، وأكب على نشر العلم وتدريسه.له مصنفات جليلة منها:«كتاب ألأثمار» توفي رحمه الله ليلة ألأحد السابع من جمادى ألآخرة سنة خمس وستين وتسعمائة، ودفن بحصن الظفير، ومشهده مشهور.

١٤- عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري اليمني[٢].

قرأ بصنعاء وصعدة على جماعة من الشيوخ في ألأصول والعربية والفقه والحديث والتفسير وسائر الفنون، ومن مشايخه السيد علي بن محمد المرتضى، وأبو العطايا السيد عبد الله بن يحيى بن المهدي، وألإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد، والقاضي علي بن موسى الدواري، وغيرهم.

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:١/٢٧٨-٢٨٠.
٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ١/٣١-٣٣.

برع في جميع الفنون وصار المرجع في عصره والمشار إليه بالفضيلة.وله مصنفات جليلة، منها: «الهداية» و «الفصول اللؤلؤية» توفي رحمه الله ليلة ألأحد ثاني جمادى ألآخرة سنةأربع عشرة وتسعمائة.

١٥- عن السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر بن أحمد العلوي الحسيني الزيدي اليمني[١].

أخذ العلم عن والده السيد يحيى بن المهدي الحسني، ومحمد بن داود البهمي وغيرهما.وكان شيخ العترة النبوية في زمنه ومفسرها ومحدثها وفقيهها والمعتنى بعلومها، تخرّج عليه جماعة من أكابر العلماء كالسيد إبراهيم بن محمد الوزير، وعلي بن زيد العنسي، والسيد محمد بن عبد الله الوزير وغيرهم. وله كرامات وفضائل مشهورة.

توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

١٦- عن والده السيد يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر بن أحمد العلوي الحسيني الزيدي اليمني.

١٧- عن ألإمام الواثق المطهر بن محمد بن يحيى بن المرتضى بن المطهر[٢].

أخذ عن والده ألإمام محمد بن المطهر، وغيره وبرع في العلوم ولاسيما علم البلاغة فإنه قليل النظير في ذلك، وأشعاره الفائقة ورسائله الرائقة شاهدةعلى ذلك بحيث يفوق على رسائل البلغاء المشاهير من أهل العصور المتقدمة، استمر مكبا على العلم حتى توفي عن عمر يزيد على الثمانين عاما.

توفي رحمه الله في نيّف وثمانين وسبعمائة.

١٨- عن والده ألإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر[١].

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ١٣٩/٢-١٤٠الملحق.

٢ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع: ٣١١/٢.

بويع بالخلافة عند موت والده سنة ٦٩٠هـ.وله علم واسع يدل على ذلك مصنفه الذي سماه «المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي» ، وله «عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن» و«السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج» و«الكواكب الدرية شرح ألأبيات البدرية» . وكانت بينه وبين سلاطين اليمن بني رسول وقعات كثيرة، افتتح فيها عدة حصون من جملتها ذي مرمر، وافتتح صنعاء وملكها آخر ألأمر.

توفي رحمه الله لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وقيل: في تسع وعشرين وسبعمائة.

١٩- عن والده المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر.

٢٠- عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال.

٢١- عن ألإمام المهدي أحمد بن الحسين بن أحمد الزيدي اليمني[٢] فقيه زيدي له «خليقة القرآن في نكت من أحكام أهل الزمان» توفي سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٢- عن الفقيه أحمد بن محمد ألأكوع المعروف بشعلة

٢٣-عن السيد المرتضى بن شاهيك ـ الوافد إلى اليمن.

٢٤-عن أحمد بن زيد الحاجي.

٢٥- عن الشريف يحيى بن إسماعيل.

٢٦- عن عمّه الحسين بن علي الجويني.

٢٧- عن المؤلف الشريف المرتضى (الرضي) رحمه الله.

الطريق الرابع: رواية السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (ت١٤١١هـ).

---

١ . ترجمته في:الشوكاني، البدر الطالع:٢/٢٧١.

٢ . ترجمته في:البغدادي، هدية العارفين:١/٩٦، وكحالة، معجم المؤلفين:١/١٩٩.

السيد الجليل شهاب الدين أبو المعالي محمد الحسين الحسيني المرعشي النجفي (ت١٤١١هـ)[١].

ولد في النجف ألأشرف في العشرين من صفر سنة خمس عشرة وثلثمائة وألف من الهجرة الشريفة. وفي الخامسة من عمره اشتغل بالقرآن الكريم لدى جدته أم والده رحمها الله، وأخذ عنها بعض الكتب ألأدبية، وأخذ سطوح الفقه وألأصول عن العلامة ألأديب السيد محمد كاظم خرم آبادي النحوي، وأخذ الحساب والهندسة وسائر العلوم المدرسية عن الشيخ عبد الكريم البوشهري، وأخذ التفسير عن الشيخ محمد خسين عن محمد خليل الشيرازي، وقرأ الكلام والفلسفة على الحاج ملا علي محمد النجف آبادي، وأخذ سائر العلوم عن جماعة من العلماء ألأجلاء والمشايخ الفضلاء ذكرهم في ترجمته لنفسه في كتابه «ألإجازة الكبيرة» وهي ترجمة حافلة تدل على عناية السيد المرعشي بالعلوم كافة.

له المؤلفات الجليلة منها: «مشجرات آل رسول الله ألكرم (صلى الله عليه وآله)» و«مصباح الهداية» و«التعليقة على كتاب إحقاق الحق» و«مزارات العلويين» و«طبقات النسابين» و«سجع البلابل في ترجمة صاحب الوسائل» و«اللآليءالثمينة» و«أفجازة الكبيرة». وغيرها توفي رحمه الله في اليوم السابع من صفر سنة إحدى عشرة واربعمائة وألف هجرية ودفن بمدينة قم المقدسة.

٢- عن سيد الفقهاء والمتكلمين، حجة ألإسلام آية الله الحاج السيد أبي القاسم الحسيني النجفي ألأصفهاني (ت١٣٥٣هـ)[٢].

ولد غرة شهر رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد ألألف من الهجرة الشريفة، أخذ العلوم عن عدة من المشايخ ألأجلاء

---

١ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة:٥١٩-٥٢٥.

٢ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة: ١٧.

علمـــاء العصـــر الموجـــودين فـــي النجـــف ألأشـــرف وفـــي مقدمتهم:العلامـة الميـرزا حسـن الهزارجريبـي النجفـي، والشـيخ ألأجل الحاج ميرزا حسين النوري، وغيرهما.

روى عنه السيد الجليل شهاب الدين بن السيد محمود المرعشي (ت١٤١١هـ) وأجـازه بروايـة الكتـب ألأربعـة، وكتـاب نهـج البلاغة والصحيفة السجادية وسائر الكتب وألأصول المعتمدة، فضلا عن إجازته برواية مصنفاته ومؤلفاته.

لـه مؤلفـات كثيـرة مفيـدة منهـا:«بشـارات السـالكين» و«جنـة المأوى» و«رسالة علمية» وغيرها. وتوفي رحمه الله في اليوم السادس من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة بعد ألألف في مدينة اصفهان، ودفن في الزينبية.

٣- عن الشيخ الجليل الحاج الميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي النوري[١].

ولد الشيخ في الثامن عشرمن شهر شوال سنة أربع وخمسين ومائتين بعد ألألف من الهجرة الشرسفة في مدينة نورمازندران، فتعلم فيها القراءة والكتابة على والده وعلى غيره من الشيوخ تلك المدينة، ثم توفي والده وله من العمر ثماني سنين، فسعى بنفسه إلى طلب العلم فرحل إلى طهران، ودرس على الحجة الشيخ عبد الرحيم البروجردي، ثم ارتحل إلى العتبات المقدسة في العـراق سـنة (١٢٧٣هـ) فمكـث بهـا مـدة ثـم رجـع إلـى إيران.وتاقت نفسه إلى الرحلة فعاودها إلى العراق ثانية فنزل بكربلاء وأخذ عن العالم الجليل الشيخ عبد الحسين الطهراني، ثم انتقـل إلـى النجـف ألأشـرف وحضـر بحـث الشـيخ مرتضـى ألأنصاري عدة أشهر، وحضر ايضا أبحاث المجدد الشيرازي، وهـاجر معـه إلـى سـامراء، ثـم عـاد إلـى النجـف ألأشـرف سنة(١٣١٤هـ) واستوطنها إلى ان توفي بها.

---

١ . ترجمته في:المرعشي، الإجازة الكبيرة: ٣٢٠.

له المؤلفات الجليلة الكثيرة منها:«مستدرك الوسائل» استدرك فيه ألأحاديث التي لم يذكرها المحدث العاملي في «وسائل الشيعة» وله كتاب «دارالسلام» وغيرهما توفي رحمه الله ليلة ألأربعاء لثلاث بقين من جمادى ألآخرة سنة عشرين وثلثمائة بعد ألألف الهجرية، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في النجف ألأشرف من باب القبلة.

٤- عن العالم المولى الحاج الملا علي بن الحاج الميرزا خليل الطبيب الطهراني[١].

صاحب الكرامات والمقامات، العالم الزاهد المجاهد، كان فقيها رجاليا مضطلعا بالأخبار

نشأ في حجر أبيه الفاضل الطبيب الشهير الميرزا خليل، وكان الملا علي أكبرسنا من أخيه حسين، وقد اعتنى به، وحضر دروس الفقه وألأصول على جماعة من العلماء كان منهم: الشيخ الجليل عبد العلي الرشتي، والشيخ العالم ألأجل محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» روى عنه الشيخ الجليل حسن النوري، وأخوه حسين بن الميرزا خليل والسيد حسن بن السيد هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ).

توفي رحمه الله في شهر صفر سنةتسعين ومائتين بعد ألألف من الهجرة الشريفة في النجف ألأشرف.

٥- عن الشيخ الجليل العالم العامل التقي عبد العلي الرشتي[٢].

أخذ عن جماعة من العلماء كان منهم: الشيخ جعفر الجناحي صاحب كتاب «كشف الغطاء» والسيد علي الطباطبائي، صاحب كتاب «رياض المسائل» والشيخ الفاضل محمد بن

---

١ . ترجمته في:النوري، خاتمة المستدرك:١٣٧/٢، والمرعشي، إلإجازة الكبيرة:٢٤٦، و٤١٠.

٢ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة:٤٠، و٢٤٦، و٣٢٤، و٤١١، والنوري، خاتمة المستدرك: ١٣٧/٢.

إسماعيل بن عبد الجبار صاحب كتاب «منتهى المقال في علم الر جال».

٦- عن الشيخ الفاضل أبي علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجباربن سعد الدين كان أصله من طبرستان.وقيل: مازندراني ألأصل[١].

ولد في كربلاء سنة تسع وخمسين ومائة بعد ألألف الهجرية.

أخذ العلوم والمعارف عن شيوخ عصره، منهم:شيخه الجليل وألأستاذ ألأكبر محمد باقر الوحيد البهبهاني، والسيد علي الطباطبائي، صاحب «الرياض»، روى عنه تلميذه العالم التقي الشيخ عبد العلي الرشتي ، صنف كتاب «منتهى المقال في علم الرجال» الذي صار معروفا ومرجعا للعلماء لاشتماله على تمام التعليقة لأستاذه ألأستاذ ألأكبرالوحيد البهبهاني.

وله كتاب «النقض على نواقض الروافض» في مجلدين فيغاية الجودة.

توفي رحمه الله بكربلاء سنةخمس عشرة ومائتين بعد ألألف من الهجرة الشريفة.

٧- عن الشيخ الجليل وألأستاذ ألأكبرالمولى محمد باقر بن محمد أكمل ألأصفهاني البهبهاني الحائري الشهيربالوحيد البهبهاني[٢].

فقيه العصر وفريد الدهر، وحيد الزمان، صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق، صرف عمره في اقتناء العلوم واكتساب المعارف الدقائق، وتكميل النفيس بالعلم بالحقائق، ورزقه الله من العلوم مالاعين رأت ولا أذن سمعت، فصار فقيه العصر وفريد الدهر، وحيد الزمان، صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق، صرف عمره في اقتناء العلوم واكتساب المعارف الدقائق،

---

١ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة: ٣٢٤، والنوري، خاتمة المستدرك:١٣٧/٢-١٣٨.

٢ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة:٤٣٨، والنوري، خاتمة المستدرك:٤٧/٢-٥٠.

وتكميل النفيس بالعلم بالحقائق، ورزقه الله من العلوم مالاعين رأت ولا أذن سمعت، فصار إماما في العلم وركنا للدين، وشمسا لإزالة ظلم الجهالة وبدرا لإزاحة دياجير البطالة.

روى عن والده محمد ألأكمل، والسيد حسين بن إبراهيم القزويني.

روى عنه جماعة من أعيان الطلبة النابهين منهم: السيد محمد الجواد العاملي صاحب كتاب «مفتاح الكرامة» والشيح جعفر الكبير صاحب كتاب «كشف الغطاء»، والمحقق القمي الميرزا أبو القاسم، صاحب كتاب «القوانين»، والسيد العلامة محمد مهدي الموسوي الشهرستاني الحائري، وغيرهم.

له المنفات المفيدة منها:«التعليقة على الرجال الكبير» و«شرح المفاتيح» وغيرهما.

توفي رحمه الله سنةثمان بعد المائتين وألف من الهجرة الشريفة بكربلاء المقدسة ودفن في الحائر الشريف في الرواق الشرقي مما يلي قبور الشهداء (رضوان الله تعالى عليهم).

٨- عن والده الشيخ الجليل محمد أكمل البهبهاني[١].

٩- عن العلامة المؤيد المولى ألأجل محمد باقربن العالم الجليل محمد تقي بن المولى الورع مقصود علي المجلسي[٢].

شيخ ألإسلام بدار السلطنة اصفهان رئيسا فيها بالرئاستين الدينية والدنيوية، وكان إماما مبرزا في عصره قي سائر العلوم ولاسما الحديث الشريف قضلا عن إمامته في الجمعة والجماعة. وهو الذي روّج الحديث ونشره ولاسيما في الديار العجميّة، وترجم لهم ألأحاديث العربية بالفارسية.

---

١ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة:٤٣٨ـ٤٣٩، والنوري، خاتمة المستدرك:٤٩/٢.

٢ . ترجمته في الحر العاملي، أمل ألآمل:٢٥٢/٢، والبحراني، لؤلؤةالبحرين:٥٥ـ٦٠، والمرعشي، إلإجازة الكبيرة:٣٣٧ـ٣٣٨، والنوري، خاتمة المستدرك:١٧٣/٢ـ٢٤٠.

وكان له شوق شديد في التدريس، وخرّج من مجلسه جماعة كثيرة بلغوا ألف نفس، وزار بيت الله الحرام، وألأئمة المعصومين بالعراق مرارا.

روى عنه جماعة من نواميس الملّة، والمشايخ ألأجلة، منهم: الشيخ الجليل علي بن محمد بن صاحب المعالم، وسيد الحكماء رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسني النائيني، والسيد الفاضل ألأميرمحمد قاسم بن ألأميرمحمد الطباطبائي القهبائي، والمولى محمدشريف بن شمس الدين محمدالرويدشتي ألأصفهاني، والعالم الفاضل محمد محسن بن محمد مؤمن ألأسترابادي، وشيخ المحدثين الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، والعالم الفاضل السيد علي خان المدني الشيرازي الهندي، وغيرهم.

له المصنفات الجليلة النبيلة منها:«بحار ألأنوار الجامعة لدرر أخبارألأئمة ألأطهار» و«مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول» و«ملاذ ألأخبارفي شرح تهذيب ألأخبار» و«الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة» و«رسالة الوجيز في الرجال» «رسالة في ألأوزان والمقادير الشرعيّة»وغيرها.

توفي رحمه الله في السايع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة إحدى عشرة وماءة وألف من الهجرة الشريفة، ودفن في الباب القبلي من الجامع ألأعظم باصبهان.

١٠- عن والده العلامة محمد تقي المجلسي[١].

١١- عن شيخ ألإسلام العالم الجليل بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني (ت١٠٣١هـ)[٢].

١٢- عن والده الفقيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني (ت٩٨٤هـ)[١].

---

١ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة: ٢٥٩.

٢ . تقدمت ترجمته في الطريق الثاني برقم:٤.

١٣- عن الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (ت٩٦٦هـ)[٢].
١٤- عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي[٣].
١٥- عن الشيخ الفاضل شمس الدين محمد ين محمد ين داود المؤذن العاملي الجزيني[٤].
١٦- عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد ألأول السعيد محمد بن مكي العاملي(ت٧٨٦هـ)[٥].
١٧- عن ألإمام فخر الدين ابي طالب محمد ابن العلامةالحلي الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي[٦].
١٨- عن والده ألإمام الجليل جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي[٧].
١٩- عن الشيخ الجليل نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الهذلي المحقق الحلي (٦٧٦هـ)[٨].
٢٠- عن السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري(ت ٦٣٠هـ)[٩].
٢١- عن الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل بن إسماعيل القمي[١٠].
٢٢- عن الشيخ الجليل عماد الدين أبي حعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري ألآملي الكجي[١].

---

١ . تقدمت ترجمته في الطريق الثاني برقم:٥.
٢ . تقدمت ترجمته في الطريق الثاني برقم:٦.
٣ . تقدمت ترجمته في الطريق الثاني برقم:٧.
٤ . تقدمت ترجمته في الطريق الثاني برقم:٨.
٥ . تقدمت ترجمته في الطريق الثاني برقم:٩.
٦ . ترجمته في:المرعشي، إلإجازة الكبيرة:٤٧٨.
٧ . تقدمت ترجمته في الطريق ألأول برقم: ١.
٨ . تقدمت ترجمته في الطريق ألأول برقم:٤.
٩ . تقدمت ترجمته في الطريق ألأول برقم:٥.
١٠ . تقدمت ترجمته في الطريق ألأول برقم:٦.

العالم الجليل، الفقيه النبيل، ألإمام الثقة، جليل القدر، محدِّث.
أخذ العلم عن جلة المشايخ والعلماء منهم: الشيخ أبو علي بن الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، وشمس الدين الحسن بن بابويه العروف بحسكا، والشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، والشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرفاء البصري، والشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان، وأكثر السماع عن والده أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري، وغيرهم.
له الكتاب الجليل «شارة المصطفى لشيعة المرتضى» و«تاب الفرج في ألأوقات والمخرّج بالبينات» «شرح مسائل الذريعة» و«كتاب الزهد والتقوى»وغير ذلك.
قال النوري» قرأ عليه الشريف أبو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.
٢٣- عن الشيخ الفقيه الجليل أبي علي الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي[٢].
العالم الكامل، والمحدث النبيل، والفقيه الجليل الذي تنتهي أكثر إجازات ألأصحاب إليه، نجل شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي.
قال الحر العاملي: «كان عالما فاضلا، فقيها محدِّثا، جليلا ثقة» أكثر الرواية عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، فروى عنه الياس بن هشام الحائري، والسيد ضياء الدين أبو

---

١ . ترجمته في: الحر العاملي، أمل ألآمل:٢/٢٣٤ــ٢٣٥، ومعالم العلماء:١١٩، والنوري، خاتمة المستدرك:٣/١٣، والثقات العيون في سادس القرون:٢٤٢ــ٢٧٨، واعيان الشيعة:٩/٦٣، و١٠/١٨، وفهرس منتجب الدين:١٧٢.

٢ . ترجمته في: الحر العاملي، أمل ألآمل:٢/٧٦، والنوري، خاتمة المستدرك:٣/١٢٣ــ١٢٥، معالم العلماء:٣٧، والبحراني، لؤلؤةالبحرين:٢٩٢ــ٢٩٣، وفهرس منتجب الدين:٤٢، وعبد الله أفندي:١/٣٣٥.

الرضا فضل الله بن علي الحسني، والشيخ أبو الفتوح أحمد بن علي الرازي، و الشيخ الجليل أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي، والشيخ عماد الدين محمد بن أبي جعفر علي الطبري، وأبو عبد الله محمد وأبو الحسن علي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري، وغيرهم.

له المؤلفات الجليلة منها:«كتاب ألأمالي» و«شرح النهاية في الفقه» من تأليف والده، و«المرشد إلى سبيل التعبد» يظهر من إجازاته لتلاميذه أنه كان حيّا في سنة خمس عشرة وخمسمائة (رحمه الله).

٢٤- عن والده شيخ الطائفة أبي جعفرمحمد بن الحسن بن علي الطوسي البغدادي الغروي[١].

شيخ ألإماميّة، ورئيس الطائفة، انتهت اليه رئاسة المذهب في وقته، جليل القدر، عظيم المنزلة، عارف بألأحباروالرجال والفقه وألأصول والكلام وألأدب وصنف في فنون ألإسلام كلها، وهو المهذّب للعقائد وألأصول والفروع، الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل.

ولد أبو جعفر سنة خمس وثمانين وثلثمائة، وقدم العراق سنةثمان وأربعمائة، وتتلمذ على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري، مدة حياته، ثم بعد وفاته لازم السيد الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، وغيرهما، ثم ارتحل إلى النجف ألأشرف سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بعد أشتداد الفتن وألاضطرابات ببغداد، وتعرضه للمضايقات إذ احترقت كتبه وداره في جانب الكرخ، وأخذ يواصل التدريس فيها حتى توفي رحمه الله تعالى.

---

١ . ترجمته في: البحراني، لؤلؤةالبحرين٢٩٣ــ٢٩٨، وروضات الجنات٥٨١، والنوري، خاتمة المستدرك:٣/١٦٦ــ١٨٣، ورجال العلامة الحلي:١٤٨، ورجال بحر العلوم:٣/٢٣٨ـ٢٣٩، والبداية والنهاية:١٢/٩٧، ومعالم العلماء:١٣٦.

لـه المؤلفـات الجليلـة النبيلـة منهـا:«الفهرسـت» و«تهـذيب ألأحكـام» و«كتـاب ألإستبصـارفيما أُختلـف فيـه مـن ألأخبـار» و«المفصح في ألإمامة» و«العدة في أصول الفقه» و«تلخيص كتاب الشافي فـي ألإمامـة» و«المبسوط في الفقه» و«مصباح المتهجد» و«هداية المسترشد وبصيرة المتعبد» وغيرها.
توفي رحمه الله ليلة ألأثنين ألأثاني والعشرين من محرم الحرام سـنة سـتين وأربعمائـة بالمشـهد الغـروي المقـدس علـى سـاكنه السلام، ودفن بداره، وقبره معروف مشهور.
٢٥- عن السيد الشريف الرضـي جـامع كتـاب «نهـج البلاغـة» ويجـب ألإشـارة إلـى ان كثيـرا مـن المصـادر التاريخيـة التـي ترجمـت لهـؤلاء العلمـاء الـرواة، وكثيـرا مـن ألإجـازات العلميـو التي حصلوا عليها من شيوخهم ألأجلاء، أشارت إلى عدد كبير من الروايات المسندة، والطرق المعتمدة في رواية نهج البلاغة، فما تجد أحدا منهم إلاّوله عدة طرق في رواية هذا الكتاب، سواء كانت هذه الطرق عنـه مباشرة أم عن شيوخه الذين قرأ عليهم «نهـج البلاغـة» أو الذين أجـازوه فـي روايـة هذا الكتـاب ـ وإذا امعنـا النظر فـي ألإجـازات العلميـة التـي سطرها العلامـةالجليل والمولى الكبير الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي المجلسي (رحمـه الله) فـي كتابـه النفيس «بحـار ألانـوار» تجد مجموعـة جليلة من ألأسانيد والروايات المعتبرة المعتمدة لروايـة مجموعـة طيبة من نفائس الكتب وذخائر التراث الإسلامي ومنها «نهـج البلاغة» وكذلك إذا تفحصنا كتـاب: «ألإجـازة الكبيرة» للعلامـة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (رحمه الله) الذي وضع في مقدمة هذا الكتـاب مجموعـة من ألإجـازات العلميـة التـي حصـل عليهـا مـن العلمـاء والمشـايخ ألأجـلاء أبنـاء القـرن الرابـع عشـر الهجـري متصـلة ألأسـانيد والطـرق الصـحيحة إلـى جـامع كتـاب «نهـج البلاغـة» السـيد الشـريف الرضـي (رضـوان الله تعـالى عليه) أجازوه إجازة خاصّة أو عامة لرواية «نهج البلاغـة» أو

رواية مؤلفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم وما أجيز لهم ان يرويه عنهم يحق إجازتهم من شيوخهم ألأجلاء.

هذه ألإجازات العلمية جميعا في الكتابين المذكورين آنفا وفي غيرهما من ألإجازات العلمية، تلتقي معظمها في أسانيدها وطرق روايتها لنهج البلاغة عند عدد من العلماء ألأجلاء خصصوا جزءا من وقتهم لرواية نهج البلاغة وتصدروا لتدريسه شرحا وتعليقا واستدراكا على أقوال المتقدمين من شيوخهم.

وتطالعك من اسماء هؤلاء ألأعلام الرواة: العلامة الحلي، وولده فخر الدين محمد، وابناء آل زُهرة، وتاج الين بن معيّة الحسني، ومجد الدين ابن العريضي والعلامة جمال الدين بن فهد الحلي، والسيد علي بن عبد الحميد بن فخار الحسيني، والشيخ المحقق خواجة نصير الدين الطوسي، والسيد غياث الدين بن طاووس، والسيد هبة الله ابن الشجري النحوي، والسيد فضل الله بن علي الراوندي، والسيد برهان الدين القزويني، والشيخ أحمد بن سليمان العاملي، والقاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي، وغيرهم العشرات لابل المئات من الرواة ألأعلام الذين وردت اسماؤهم في أسانيد الرواية المعتمدة لنهج البلاغة.

وفي ألإجازات العلمية لأعلام الحوزة العلميّة الدينية في النجف ألأشرف من أساطين العلم والمعرفة ترتبط أسانيدهم وطرق رواياتهم بكثير من ألأسانيد وطرق الرواية التي ذكرناها، وتتشابه أحيانا إلى حد كبير في تسلسل الشيوخ ألأجلاء والعلماء الفضلاء الذين تصدروا لرواية «نهج البلاغة» واسماعه لطلابهم، ولكنها خالية من ألإشارة الصريحة إلى سماع «نهج البلاغة» أو أفجازة المعنيّة بهذا الكتاب، وربما تكون ضمنيا وداخلة في منطوق ألإجازة لرواية ما يصح روايته عن الشيخ من مؤلفاته ومسموعاته ومروياته، وما أجيز له روايته.

أسـأل الله تعـالى ان يـوفقني فـي قابـل ألأيـام إلـى العثـور علـى مجموعة من ألإجازات العلميّة تكشف عن نهضـة علميّـة وأدبيـة تبناهـا السلف الصـالح فـي اسماع وروايـة «نـهج البلاغـة» فـي مختلف العصور ألإسلاميّة الزاهية وإلى يوم الناس هذا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.